

AL-iraqia University

College of Arts

Translation
Department

الجامعة العراقية

كلية الآداب

قسم الترجمة

[مسرحية "جملة في قفص الاتهام"]

المكان : كلية الآداب / قاعة رشيد العبيدي / الطابق الرابع / ٢٠٢٥-٢٠٢٦



بين مطرقة القواعد وسندان المعنى.. قسم الترجمة يجسد "جملة في قفص الاتهام " في عرض مسرحي تعليمي مبتكر...

شهدت اورقة الجامعة العراقية عرضاً مسرحياً نوعياً قدمه طلبة قسم الترجمة بعنوان "جملة في قفص الاتهام " يوم الاربعاء ٢٠٢٦/٤/١٥، في خطوة تهدف إلى دمج الفن بالتعليم وتجسيد المفاهيم اللغوية المعقدة في إطار درامي شيق.

قاعة المحكمة: صراع اللسان والبيان

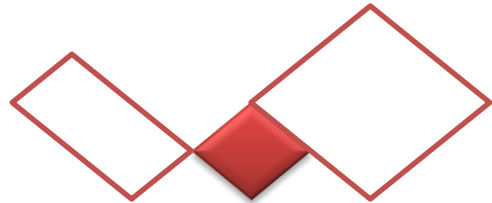
تمحورت أحداث المسرحية حول "محكمة افتراضية" فريدة من نوعها، حيث وُضعت "جملة مذنبية" بخطأ قواعدي في قفص الاتهام. وتوزعت الأدوار الرمزية ببراعة بين (١٣) طالباً وطالبة مثلوا جميع المراحل الدراسية للقسم، ليعكسوا وحدة الروح الأكاديمية.

*منصة القضاء: جسدها "النحو" الذي ترأس المحكمة بصرامة.

*الادعاء العام: مثله "القواعد" التي طالبت بإنزال أقصى العقوبات باللحن اللغوي.

*الدفاع: تبنى دوره "المعنى"، محاولاً إيجاد مسوغات للجملة خارج سياق القوالب الجامدة.

*الشهود: تجسدت أجزاء الجملة (الاسم، الفعل، الظرف، الصفة) كشهود إثبات ونفي، بينما لعب "حرف الجر" دوراً مزدوجاً كشاهد و "مُحضر للمحكمة. (Bailiff) "



الشعر والترجمة.. روح العرض

وفي لفظة فنية ذكية، تضمن العرض "طرفة" درامية حين تم تشبيه خطأ الجملة (وخاصة الصفة) بأنه "حالة شعرية"، مما استدعى حضور شخصية "الشعر" لتدافع عن نفسها بقصيدة مؤثرة يتبجح الشعر فيها و يتفاخر كما العادة بأنه الفن الخالد بالكلمة ، قامت بترجمتها إحدى طالبات المرحلة الأولى بأسلوب عكس جودة التكوين العلمي المبكر لطلبة القسم.

ولم يغيب البُعد المهني عن العرض، حيث برز دور "المترجم" و "المدقق اللغوي" كشخصيتين أساسيتين تقومان بالتعقيب والترجمة الفورية بعد كل مشهد، لتوضيح كيفية نقل هذه الصراعات اللغوية من لغة إلى أخرى و لتعزيز أهمية دور المترجم و مهنته كحالة إنسانية ملهمة في المجتمعات.



أهداف العمل:

هدف العمل إلى إيصال رسالة تعليمية مفادها أن اللغة ليست مجرد قوانين جافة، بل هي كائن حي يجد أبهى صورته في الأدب والشعر. كما أكدت المسرحية على أن:

1. الترجمة هي الجسر الرابط بين الثقافات الذي ينقل المعاني ويحفظ جوهرها.

2. التواصل الإنساني هو الغاية الأسمى للغة، وهو ما تحرسه القواعد السليمة والمعنى الدقيق.

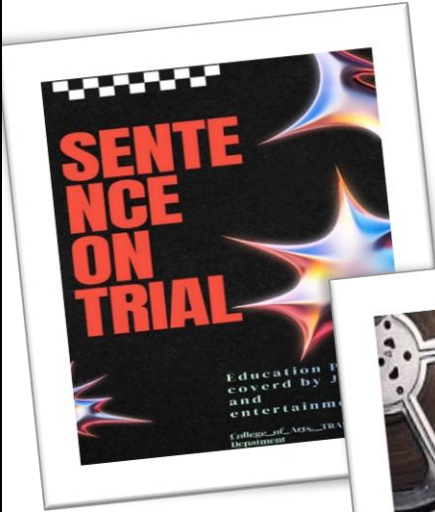


إشراف وإبداع:



هذا العمل المسرحي من تأليف وإخراج الأستاذة (م.م. نور زيد فرج الله) ، وبمساعدة متميزة من الأستاذة (م.م. سري جرجيس)، اللتين أشرفتا على تدريب الطلبة وإخراج طاقاتهم الإبداعية لتطويع النص المسرحي في خدمة المادة العلمية. لم يكن لهذا العمل ان يتم لو لا تدريب الطلاب على مدار ثلاثة أشهر وبواقع ثلاث مرات اسبوعياً والتركيز على قدرة كل طالب وإبرازها وصياغتها في اداء العمل بنجاح.

لاقي العرض استحساناً كبيراً من قبل الحاضرين من أساتذة وطلبة، الذين أشادوا بقدرة قسم الترجمة على ابتكار أساليب تعليمية غير تقليدية تساهم في ترسيخ المعلومة اللغوية في أذهان المتعلمين





أسماء الطلبة المشاركين :

المرحلة الأولى :

١- مصطفى سلمان.

٢- ضحى خالد.

المرحلة الثانية :

١- محمد حميد إبراهيم.

٢- نرجس مرتضى مهدي.

٣- عمار ياسر عامر .

٤- الاء علي عبد اللطيف.

المرحلة الثالثة:

١- لين عباس حنون.

٢- زينب حسين كاظم.

٣- غدير سرمد بسام.

٤- علي عدنان جنديل.

المرحلة الرابعة :

١- زين العابدين احمد كريم.

٢- مقتدى قيس حيدر.

٣- يسر احمد هاشم.

٤- احمد ياسر عبد المجيد.



كما وأثنى السيد العميد على جهود الأساتذة والطلبة المشاركين في المسرحية، مشيداً بما قدموه من أداء مميز وحضور لافت يعكس روح التعاون والالتزام.

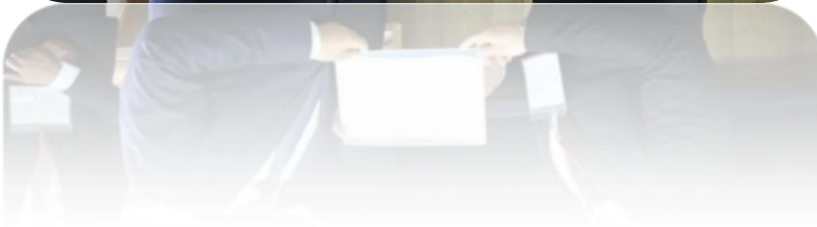
كما قام بتكريمهم تقديراً لما بذلوه من جهد في إنجاح هذا العمل، مؤكداً أن مثل هذه المبادرات تعكس صورة مشرفة للقسم وتستحق كل الدعم والاهتمام.

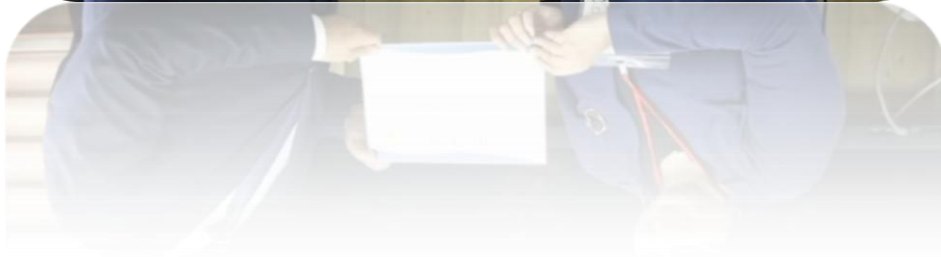
وفي الختام لم تكن هذه المسرحية مجرد عرض عابر، بل كانت انعكاساً واضحاً لروح العمل المشترك داخل القسم، حيث ظهر الجهد الحقيقي في كل تفصيل من تفاصيلها.

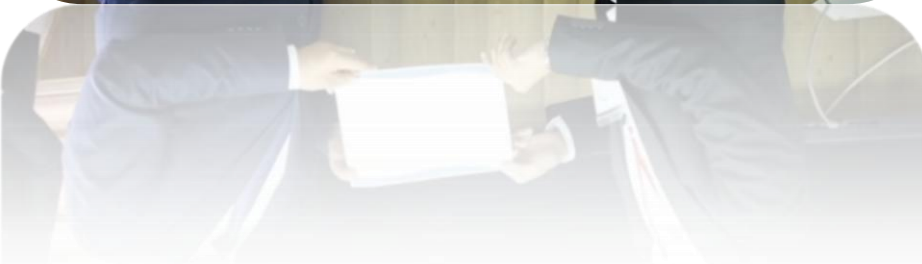
مثل هذه الأعمال لا تُقاس فقط بنتيجتها، بل بما تتركه من أثر، وهذه التجربة تركت انطباعاً يستحق الإشادة.

















THE CAST



